

271127 - هل يجوز أن نقول : هذا بفضل الله ثم القرآن ؟.

السؤال

هل يجوز قول هذا بفضل الله ثم القرآن؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى فأفاد :

" إن أراد القرآن الذي هو كلام الله لا القراءة : فهو لغو ؛ لأن الفضل الحاصل بكلام الله هو فضل الله ، كما لو قال : بفضل الله ثم بفضل اسماءه الحسنى ، ولا معنى للاحتراز.

وأما إن أراد القراءة التي هي فعل الإنسان وتلاوته : فله وجه ، والأفضل إسناد الفضل لله وحده.

والله أعلم